مسيرة جماهيرية بإسطنبول نصرة للمعتقلين بالسجون المصرية

الأربعاء 11 ديسمبر 2019 11:12 م

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وتضامنا مع الحالة المزرية لواقع حقوق الإنسان بمصر، شارك آلاف الأتراك والعرب، الثلاثاء، في مسيرة بمدينة إسطنبول، تضامنا مع المعتقلين السياسيين في السجون المصرية

المسيرة التي نظمتها جمعيات وفعاليات حقوقية تركية وعربية، انطلقت من جامع الفاتح بقلب إسطنبول، متوجهة إلى إحدى الحدائق القريبة، حيث أقيمت فعالية، ألقيت خلالها كلمات من المنظمين وأهالي المعتقلين

من جهتها قالت سناء البلتاجي زوجة القيادي بجماعة الإخوان المسلمين بمصر والمعتقل حاليا محمد البلتاجي، في كلمة بعد وصول المسيرة إلى نقطة التجمع: "في اليوم العالمي لحقوق الإنسان لا يوجد أي حقوق للإنسان في مصر، أنا من ضمن عوائل 60 ألف معتقل، يعانون وتمارس بحقهم الانتهاكات ليتركوا للموت".

وأضافت: "60 ألفا يتعرضون للموت البطيء، زوجي وابني منذ 6 سنوات بالسجن الانفرادي، ممنوع عنهم الأدوية والطعام بأوضاع سيئة جدا".

ولفتت إلى وجود "أكثر من 200 معتقلة من مختلف الأعمار، وعوائل كاملة من الأب والأم والأطفال، وهناك حالات كبيرة للاختفاء القسري".

وبحسب مراسل الأناضول، فقد جاب المشاركون الشارع الرئيسي بمنطقة الفاتح، كما أنهم رفعوا مشاعل وصورا للمعتقلين، وللرئيس المصري الراحل محمد مرسي

وردد المتظاهرون شعارات تطالب بـ"الحرية للمعتقلين"، ورفعوا لافتة رئيسية كتب عليها بعدة لغات "الحرية حق، ارفع صوتك لأجل المعتقلين في مصر".

واختار المنظمون توقيت المساء وحمل المشاعل تعبيرا عما يعانيه المعتقلون في كل الدول من مصر وسوريا وتركستان الشرقية وغيرها، على أمل أن تكون المشاعل "نبراسا وأملًا للخلاص من معاناتهم".

ووزع القائمون على الفعالية بيانا، قالوا فيه: "دعونا نلقي نظرة فاحصة على أوضاع حقوق الإنسان في مصر والقدس وغزة وسوريا والعراق واليمن وتركستان الشرقية، دعونا نتساءل كيف ترتكب هذه الجرائم بكل قسوة، دعونا نتساءل عن كيفية إفلات المجرمين من العقاب".

وحمل البيان إدانة لـ"الاضطهاد" في جميع أنحاء العالم، وتأييد حقوق وحرية الأبرياء الذين يواجهونه، "بغض النظر عن دينهم أو لغتهم أو عرقهم".

من جانبه، قال المعتقل المصري السابق عمر الشويخ: "سجنت 3 سنوات ذقت فيها ألوان التعذيب النفسي والجسدي".

من جهته، قال بولنت يلدريم، رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH": "سنعمل من أجل الإفراج عن المعتقلين في السجون، وتقليل معاناتهم".

وأضاف: "كل الظالمين سينالون جزاءهم، ونأمل أن يفهم (الرئيس المصري عبد الفتاح) السيسي خطأه ويعمل على تصحيحه في وقت

قصير ويعم السلام في البلاد".

وعادة ما تنفي مصر بشكل متكرر وجود معتقلين سياسيين لديها أو تعذيب بمقار احتجازها، وتقول إنها تقدم الرعاية الصحية لكافة السجناء دون تمييز، وتلتزم بالقانون وإتاحة درجات الطعون القضائية المختلفة قبل تنفيذ أي إعدام